

مؤكداً أن الوطن واحد والمواطنة واحدة.. خلال تشريفه حفل الأهالي بحضور ولي العهد ومهاتير.. الملك يعلن:

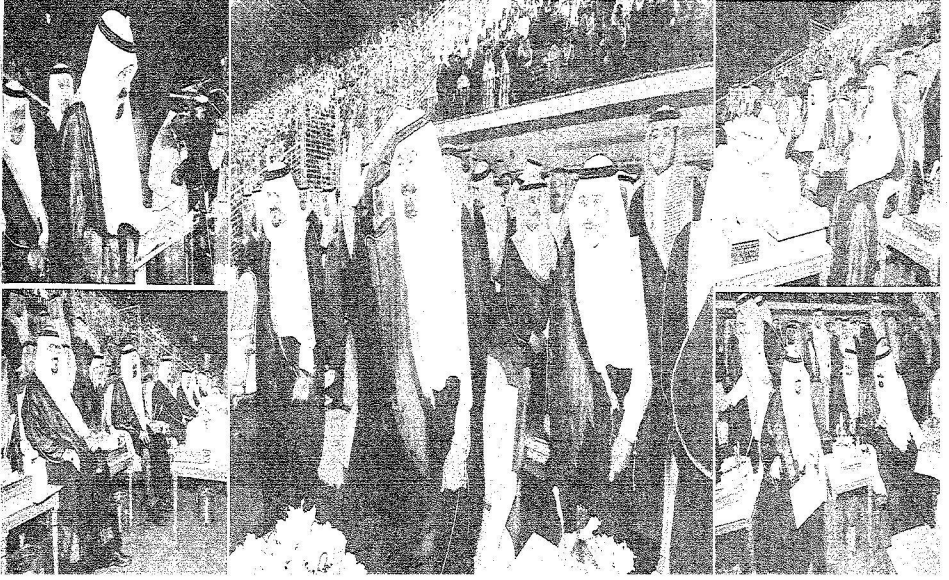
شمس التنمية تشرق على جازان بإنشاء مدينة اقتصادية
وتخصيص ٢٧٥ مليون ريال كأسهم مجانية لذوي الدخل المحدود

المدينة توفر نصف مليون وظيفة وتجنّب استثمار أكثر من ١٠٠ مليار ريال.. ودراسة إنشاء مصفاة للبتروول

الجزيرة : المصدر

12457 : العدد 06-11-2006 : التاريخ

156 : المسلسل 22 : الصفحات



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الملك التميمي في جازان تُخْرِتْ أُنْفِثَتِ الْعُورِدُ عَلَى إِعْطَانِكَ عَلَيْنَا دُخَانًا بِأَخْرَاجِ الْبُرَاحِلِ وَمَسَائِلَةِ الزَّمَنِ

الأمير محمد بن ناصر: أهالي جازان يُمَيِّنونَ بِمَوَالِكِهِمْ وَيَعْرِفُونَ نِعْمَتَكُمْ وَيَسْتَظِرُّونَ بِالْخَيْرِ الْقَادِمِ بِفَضْلِ اللَّهِ ثُمَّ يَبْتَغِيهِاتِكُمْ

□ جازان - منصور عثمان - إبراهيم بكري:

شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - مساء أمس الأول، بحضور صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الحفل الكبير الذي أقامه أهالي منطقة جازان احتفاءً بزيارته الكريمة

المصدر :

الجزيرة

التاريخ :

06-11-2006

الصفحات :

22

العدد : 12457

المسلسل : 156

وعند وصوله -حفظه الله- للمنصة الرئيسية للحفل قوبل بعاصفة من التصفيق والبهتاف من أهالي المنطقة الذين اكتظت بهم مدرجات استاد الرياضي ترحيباً بمقدمه الميمون، فيما كان -أيده الله- يبادلهم التحية ملوحاً لهم بيده الكرمية. ثم عزف السلام الملكي، وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين مكانه في الحفل الذي حضره دولة رئيس وزراء ماليزيا السابق مهاتير محمد، بدئ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

للمنطقة وذلك بمدينة الملك فيصل الرياضية. وكان في استقبال الملك المقدي -أيده الله- لدى وصوله مقر الحفل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان وأصحاب السمو الملكي الأمراء وكبار المسؤولين ورئيس لجنة تنظيم الاحتفال العقيد إبراهيم الحمزي، ثم تشرفت طفلة بتقديم باقة ورود لخادم الحرمين الشريفين ترحيباً بمقدمه الكريم.

عن إغاثة المهجورين في فلسطين ولبنان، بل في كل مكان وطوعتم ما جباكم الله من مكانة وإمكانات لصالح قضايا الوطن والمواطنين والعرب والمسلمين ولم شملهم وإصلاح ذات بينهم عبر عطاياكم ومواقفكم الكريمة ومساعدكم الخيرة التي حظيت بإعجاب وتقدير دولي كبيرين مما عزز ولله الحمد من مكانة ودور المملكة وحضورها الفاعل في الحافل الإقليمية والدولية.

سيدي خادم الحرمين الشريفين.. إن المشروعات التنموية التي حظيت بها منطقة جازان وغيرها من مناطق مملكتنا الحبيبة ما هي إلا ثمرة من فترات إنجازاتكم التي تصب في مصلحة الوطن والمواطن وتحتضن الشباب والشابات وتتيح لهم فرصة العمل الشريف، وما زال أبناءكم يا سيدي في منطقة جازان يتطلعون إلى الكثير من المشروعات ويترقبون ما تخططون له وتأملون بتفقيده من مشروعات الخير والنماء. إن تشریفنا بهذه الزيارة الكريمة منطقة

كلمة الأمير محمد بن ناصر عقب ذلك ألقى صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان الكلمة التالية..
بسم الله الرحمن الرحيم..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا محمد وعلى آله وصحبه.. سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.

أيها الحقل الكريم.. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. إن أعظم نعم الله على بلادنا الغالية المملكة العربية السعودية أن جعلها موطئاً لولحي وقبلة للمسلمين ومآرة للإسلام وجعل قادتها وأهلها في خدمة الحرمين الشريفين. وقد انعم الله على وطننا الغالي بتحقيق الوحدة والألفة والترابط بين قبائله ومناطقه، وقبض الله له قبارة حكيمة أقامت شرع الله وأمرت بالعرف ونهت عن المنكر فأفاء الله علينا من بركات السماء والأرض. وكان توحيد هذه البلاد بفضل الله عن وجل ثم بعزم الرجال الأفاضل الذين بذلوا أرواحهم لتحقيق الحلم العظيم بقيادة ياني هذا الكيان ومؤسسه الملك الموحد عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود طيب الله ثراه وجزاه عن أمته خير الجزاء.

سيدي خادم الحرمين الشريفين.. إن حكم الكبير لوطنكم ولأبناء شعبكم هو ما يدفعكم إلى زيارتهم وتفقد احتياجاتهم وأحوالهم والوقوف على متطلباتهم وتدرين مشروعات الخير، وما وجودكم اليوم في منطقة جازان إلا امتداد لسلسلة الزيارات الكريمة التي تبني جسور التواصل والمحبة بين القيادة والشعب لإيمانكم الراسخ بهذه العلاقة الحميمة التي تؤكد عمق التلاحم بين الأسرة السعودية الواحدة قيادة وشعباً.

سيدي.. هذه منطقة جازان بمحافظاتها الثلاث عشرة وإمارة الإثين واللائين وقرها التي تقرب من الأربعة آلاف قرية وشواطئها الجميلة الداخلة كرفه مشاعركم وسفوحها الرائعة الخلابة كصفاء فلككم وجبالها الشاخبة العالية كعلو هممكم بعيش أهلها في أمن ورفاه وراحة وإطمئنان، يطمئنون ومترقبون فلككم وينتظرون الخير القادم بفضل الله ثم بتوجيهاتكم، وما نحن يا سيدي نعيش العهد الزاهر في ظل قيادتكم الحكيمة ونجني نمار جيونكم تقدماً وأمناً وسوداً.. فما من مواطن ولا مقيم إلا حسان خيراً، فقد زينت الراتب ومستحقات الضمان الاجتماعي وخضت أسعاب الوقود وتم بناء مساكن تنموية لذوي الدخل المحدود وخصصت صناديق ومشروعات استثمارية حتى السجناء والمعسر ينالهم نصيب من عرايتكم أيكم الله، وتزوج ذلك لمة كريمة ورعاية حانية بإبناء شهداء الواجب من رجال الأمن عرفاناً وتقديراً لما بذلوه في خدمة دينهم ومليكهم ووطنهم.

وعلى الصعيد الخارجي لم تتوان وفقد الله

الزيارة تتويجاً لحضوركم

ألدائم في قلوب أبناءنا

واهتمامكم المتواصل

بشؤوننا وشجوننا

وتطوير حاضرنا

ومستقبلنا

جازان إنشا هو تتويج لحضوركم الدائم في قلوب أبنائنا وإهتمامكم المتواصل بشؤوننا وشجوننا وتطوير حاضرنا وإهتمامكم المتواصل بحضرتكم الله - حاضررون في كل لحظة من لحظات بنائنا وتطويرنا وفي كل إنجاز يهدى للانطلاق بها نحو غد مرمح متجدد، وحاضررون قبل ذلك كل في وجدانات أبنائنا رجالاً ونساءً، كباراً وصغاراً، سيدي خادم الحرمين الشريفين..

إن منطقة جازان بقلوب أبنائها النابضة بالحب والوفاء والعرفان تقف اليوم لتحييك يا ملك القلوب والإنسانية بمشاعر صادقة تعجز عن تصويرها الكلمات، فإسمنى وأسمنى أبناء منطقة جازان أرحب بقدومكم الميمون وبسعدكم الذي عهدكم الأمين سلطان الخير وبصحبكم الكريم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كلمة الأهالي

بعد ذلك قدمت مجموعة من الأطفال أشوده بعنوان (بابا عبدالله)..

أعقبها لوحة ترحيبية بالملك المعدي، ثم ألقى كلمة أهالي منطقة جازان ألقاما

عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله-
الكلمة التالية..
بسم الله، والحمد لله، والصلاة والسلام
على رسول الله..
أيها الإخوة والأبناء..
السلام عليكم ورحمة الله
وبركاته:

من دواعي
سروري العظيم
أن أكون في



جازان بين
هذه الوجوه
السكريفة،
المضيفة بالولاء
للعقيدة والحبية
للوطن، ومن دواعي فرحتي

البالغة أن أيشركم أن مستقبلاً زاهراً (رباذن
الله) يستظل هذه المنطقة الحبيبة من المملكة.
مستقبلاً من الأدهان الصناعي، ومن النماء
الزراعي، ومن الريادة في النقل البحري.
بالإضافة إلى كل التجهيزات الأساسية
الضرورية لتنمية شاملة تهم جازان من أقصاها
إلى أقصاها.

أيها الإخوة والأبناء:

لقد تأخرت مسيرة التنمية في جازان في
الماضي لظروف لم يكن لأحد يد فيها، إلا أن
دولتكم عقدت العزم على إنقاذ هذا الوسخ
باختيار المراحل، ومسابقة الزمن، وإعطاء
جازان عناية خاصة. من هذا المنطلق فقد
وجهنا بإنشاء مدينة جازان الاقتصادية
وسيصخص ثلاثمائة وخمسة وسبعون مليون
ريال كأسهم مجانية من الشركة المكونة لهذا
الغرض لأهالي المنطقة من ذوي الدخل
المحدود. وسأعلم -إن شاء الله- أن يجذب هذا
المشروع استثمارات تصل إلى أكثر من (مئة)
مليار ريال). وسيفوق ما يقارب النصف مليون
وظيفة بشكل مباشر وغير مباشر.

إخواني وأبنائي..

وجهنا وزارة البترول والشؤون المعدنية
بدراسة إنشاء مصفاة للبترول في منطقة
جازان.

أيها الإخوة.. أيها الأبناء..

ناية عنهم رئيس فرع هيئة التحقيق والإدعاء
العام بالمنطقة الدكتور إبراهيم بن يحيى
عطيف، رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله وسمو
ولي عهده الأمين، معبراً عن فرحة أهالي جازان
بهذه الزيارة الميمونة. وعبر باسم
أهالي المنطقة عن عظيم

ولاثيم للقيادة
والرشيدة وصدق
وقائهم بما

بايعوا

عليه من

السمع والطاعة

في العسر واليسر

والمنشط والمكروه: إيماناً

بأن طاعة ولادة أمرنا جزء من

ديننا الحنيف. وقال: (أيها الملك العادل هنيئاً لك
ما تحلته من مكائفة في قلوب الرعية وليس
بغيري عليك ما تتمتع به من راحة الرأي
والإثارة والروية فقد رآك العالم كله وأنت في
مجلسك العائم تستقبل الوفود من كل مكان
وتعطر المجلس بأي من القرآن وشيء من
التفسير والبيان، وقد رآك العالم كله وأنت تأخذ
بيد كبار السن فتدنيهم بيدك الكريمة كما أنك
تتفقد على أحوال المحتاجين وتدخل بيوت
المعوزين وتعلن في أكثر من مناسبة أنه لا مكان
في بلادنا لدعوى حزبية أو تعصبات مذهبية
وأن مناطق المملكة كلها سواسية).

وأضاف الدكتور عطيف: (أيها الملك الصالح
لم يقصر حرصك وعنايتك على حدود المملكة
بل شغلك هم إخوانك وأبناءك في البلاد العربية
الشقيقة، فحرصت على وحدة كلمتهم ولم
شغلهم وتقدير يد الخون لهم، بل كما شغلك هم
العالم بأسره فأردت لهم أمناً ورفاً وعيشاً هائلاً
بعيداً عن كل عطف ودوران).

وأكد أن زيارته الملك المفدى وسمو ولي عهده
الأمين -حفظهما الله- مناطق المملكة تأتي في
إطار حرصه على تنفيذ أحوالهم وبشؤونهم
وافتتاح مشروعات الخير والنماء لهم.

كلمة خادم الحرمين

عقب ذلك ألقى خادم الحرمين الشريفين الملك

الحرمين الشريفين حفظه الله بوضع حجر الأساس لمدينة جازان الاقتصادية قائلًا: (بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله).

بعد ذلك شاهد الملك المفدى مجسماً منصهر الإنميوم ومصافة للمواد التي تدخل في صناعة الإنميوم ثم تفصل حفظه الله بوضع حجر الأساس للمنصهر قائلًا: (بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله).

إثر ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لمنصهر حديد الجنوب قائلًا: (بسم الله الرحمن الرحيم وعلى بركة الله).

تم التقاط الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين مع المطورين والمستثمرين في مدينة جازان الاقتصادية. بعد ذلك انتقل الملك المفدى - حفظه الله - إلى أوجه المعرض الأخرى حيث شاهد في بدايتها صورا

وخرائط للمناطق السياحية في جازان واستمع إلى شرح عنها من صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة العليا للسياحة. كما اطلع أبده الله خلال الجولة على مجسمات من مشروعات القطاع الخاص الاستخراجية في منطقة جازان واستمع إلى شروحات عنها. وشاهد الملك المفدى عينات من المحاصيل الزراعية التي تشتهر بها المنطقة إضافة إلى الكائنات البحرية والمؤلول ووسائط الصيد البحرية وخطط مكافحة التلوث والبيئة البحرية والأزياء الجازانية والأثار والتراث والحرف اليدوية التي تشتهر بها المنطقة.

عقب ذلك شرف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود حفل العشاء الذي أقامه أهالي منطقة جازان تكريماً له بهذه المناسبة.

حضر الحفل الخطابي والجولة وحفل العشاء صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن عبدالعزيز نائب وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الأمير بندر بن محمد بن عبدالرحمن وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الأمير فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن خالد بن عبدالعزيز فيصل بن تركي بن عبد الله آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبد العزيز رئيس الاستخبارات العامة وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وعدد من كبار المسؤولين. وقد وجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - باستمرار المعرض القائم في مدينة الملك فيصل الرياضية بمدينة جازان مدة أسبوعين ليطلع الأهالي على ما يحتويه من مجسمات للمشاريع ومن أجنحة تراثية ومنتجات ومحاصيل زراعية مختلفة وستكون هناك أيام مخصصة للنساء.

قلت سابقاً، وأكثر أمامكم الآن إنه لا يوجد فرق بين منطقة ومنطقة أخرى، أو بين مواطن ومواطن، فالوطن واحد، والوطنية واحدة كذلك.

أشكركم، وأقدر لكم هذا الاستقبال الحار المؤثر، وأنسى لكم جميعاً الصحة والسعادة والتوفيق، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إثر ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين والحضور عرضاً مرئياً من مدينة جازان الاقتصادية التي وجه حفظه الله بإنشائها. ثم أتت فرق منطقة جازان الشعبية لوحات من الفرات الشعبي الذي تشتهر به المنطقة، حيث شارك الملك المفدى - حفظه الله - الأهالي بأداء أحد الألوان الشعبية.

بعد ذلك تشرّف صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز ونخبة من أهالي منطقة جازان بتقديم هدية تذكارية لخادم الحرمين الشريفين.

الأهالي للملك :

أنت اليوم في جازان

المنطقة التي أحببتها

فأحبتك فحنيئاً لك

ما تحبته من مكانة

في قلوب الرعية

كما تشرّف سمو أمير منطقة جازان بتقديم هدية مماثلة لسمو ولي العهد الأمين.

إثر ذلك تسلّم خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - وثيقة عهد وولاء موقعة من مشايخ شمل منطقة جازان باسمهم ونيابة عن جميع أهالي المنطقة.

وقد أعرب خادم الحرمين عن شكره وتقديره للجميع وقال: ببارك الله فيكم، ولايستغرب على أهل جازان السؤاء والإخلاص لدينتهم ووطنهم وأمتهم.

عقب ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إلى المعرض المصاحب حيث تفضل - حفظه الله - بإضاءة مجسم مدينة جازان الاقتصادية، ثم استمع - أبده الله - إلى شرح من معالي محافظ البيئة العامة للاستثمار الاستاذ عمرو الدباغ عن مكونات المدينة وما تشتمل عليه من منشآت اقتصادية مختلفة.

المليك يضع حجر اساس مدينة جازان الاقتصادية

عقب ذلك استمع الملك المفدى لشرح تفصيلي على مجسمات اقسام المدينة، ثم تفضل خادم